

نُعِضُّ السَّيُوفَ بِهِامِ الْمُلُوكِ،
وَنَشْفِي الطَّمَاخَ مِنَ الْأُصَيْدِ^(١)

غزا نمر

يهجو التيم:

[من الوافر]

عَزَا نَمْرٌ، وَقَادَ بَنِي تَمِيمٍ
وَمَرَّ لَهُ الْأَيَّامُ بِالسُّعُودِ^(٢)
فَفَكَ الْغُلَّ عَنْ تَيْمِ بْنِ قُثَيْبٍ،
وَتَيْمٌ فِي السَّلَاسِلِ وَالْقُيُودِ^(٣)

لمازن صخرة صماء

[من البسيط]

حَيَّ الْمَنَازِلَ بِالْأَجْزَاعِ، غَيْرَهَا
مَرُّ السَّنَيْنِ وَآبَادُ^(٤) وَآبَادُ^(٤)
إِذِ النَّقِيعَةُ مُحْضَرٌّ مَذَانِبُهَا،
وَإِذْ لَنَا بِشِبَاكِ الْبَطْنِ رُؤَادُ^(٥)
رَأَتْ أُمَامَةً أَنْقَاضاً عَلَى عَجَلٍ،
وَهَاجِعاً عِنْدَهُ عَنَسٌ وَأَقْتَادُ^(٦)
فِي ضَمَرٍ مِنْ مَهَارَى قَدْ أَضَرَّ بِهَا
سَيْرُ النَّهَارِ، وَإِسَادُ^(٧) وَإِسَادُ^(٧)

(١) الطماخ: الفخر والتكبر، الأصيد: من يرفع رأسه تكبراً.

(٢) نمر: هو ابن حمان السعدي الذي استنقذ التيم.

(٣) الغل: القيد.

(٤) الآباد: مفرداها: أبد: الدهر.

(٥) النقيعه وشباك البطن: موضعان، المذانب: مفرداها مذنب: مسيل الماء.

(٦) هاجعاً: نائماً، عنس: الناقة الشديدة، الأقتاد: مفرداها قتد: خشب الرحل.

(٧) ضمّر: الفرس الضامرة والهزيلة، المهاري: مفرداها مهر: ولد الفرس، الإسَاد: سير الليل كله.

- إِذَا تَغَيَّظَ حَادِيهِنَّ ظَلَّ لَهُ
 مِنْهِنَّ يَوْمٌ إِذَا اعْصَوْصَبْنَ عُصَوَادُ^(١)
 إِذَا تَذَارَعْنَ يَوْمًا بُغْدَ مُنْخَرَقٍ،
 مَالَتْ بِهِنَّ بَنُو مُلْطٍ وَأَعْضَادُ^(٢)
 يَضْرَحْنَ كُلَّ حَصَى مَعَزَاءٍ هَاجِرَةٍ
 كَأَنَّهُنَّ نَعَامٌ رَاحَ نُدَادُ^(٣)
 مَا زَالَ مِنْ مَازِنٍ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ
 تَحْتَ الْخَوَافِقِ يَوْمَ الرُّوعِ دُودُ^(٤)
 لِمَازِنٍ صَخْرَةٌ صَمَاءٍ رَاسِيَّةٌ،
 تُنْبِي الصِّفَا حِينَ تَرْدِيهِنَّ صِيخَادُ^(٥)
 هُمُ الْحُمَاةُ إِذَا مَا الْخَيْلُ شَمَّصَهَا
 وَقَعُ الْقَنَا وَنَضَّتْ عَنْهُنَّ أَلْبَادُ^(٦)
 وَأَنْسَلَّتِ الْهِنْدُوَانِيَّاتُ لَيْسَ لَهَا
 إِلَّا جَمَاجِمُ هَامِ الْقَوْمِ أَغْمَادُ^(٧)

- (١) اعصوصبن: اجتمعن، عصواد: شديدة الحر.
 (٢) تذارعن: مدّدن أذرعهن للسير، المنخرق: المكان يشتد فيه هبوب الرّيح، بنو ملط: جماعة ملاط، والملاط هو الكتف، أعضاد: مفردا عضد: غليظ الذراع وهو من المرفق إلى الكتف.
 (٣) يضرحن: يبعدن وينحبن، المعزاء: المكان الصلب الكثير الحصى والحجارة، راح: أسرع فرحاً، النداد: من ندّ، نفر وذهب شارداً.
 (٤) الخوافق: الرّايات والأعلام الخافقة، يوم الرّوع: الحرب، الدّود: المدافعون.
 (٥) صماء: صلبة، تنبي: تُضعف وتُكل، الصفا: مفردا صفاة: الحجر الصلب الضخم، صيخاد: الشديدة الحر.
 (٦) شَمَّص: الدّواب أعجلها وطردها طرداً عنيفاً: نضت: خلعت. ألباد: مفردا لبد: ما يوضع على ظهر الفرس تحت السرج.
 (٧) انسَلَّت: سُحبت من أغمادها، الهندوانيات: السيوف، الأغماد: مفردا غمد: جفن السيف.

وَكُلُّ أَسْمَرَ خَطِيٍّ يَقْحَمُهُ
فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ إِصْدَارٌ وَإِيرَادٌ^(١)

عليكم ذا الندى عمر

يمدح عمر بن عبد العزيز:

[من الوافر]

أَبَتْ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرُّقَادَا،
وَأَنْكَرْتَ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا^(٢)
لَعَمْرُكَ إِنْ نَفَعَ سُعَادَ عَنِّي
لَمَضْرُوفٌ وَنَفَعِي عَنْ سُعَادَا
فَلَا دِيَّةَ، سُقَيْتِ، وَذَيْتِ أَهْلِي،
وَلَا قَوْدًا بِقَتْلِي مُسْتَفَادَا^(٣)
أَلِمَّا صَاحِبِي نَزُرُ سُعَادَا،
لَقُرْبِ مَزَارِهَا، وَذَرَا الْبِعَادَا^(٤)
فَتُوشِكُ أَنْ تَشْطَبَنَا قَذُوفٌ
تُكِلُ نِيَاطُهَا الْقُلُوصَ الْجِيَادَا^(٥)
إِلَيْكَ شَمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ أَشْكُو،
وَهَجْرًا، كَانَ أَوْلَاهُ بِعَادَا
فَكَيْفَ إِذَا نَأَتْ وَنَأَيْتُ عَنْهَا
أُعْزِي النَّفْسَ أَوْ أَرْعُ الْمُؤَادَا^(٦)

(١) الأسمر: الرمح، الخطي: نسبة إلى الخط وهو مرفأ للسفن في البحرين حيث تباع الرماح.

(٢) الحسن: منطقة في بلاد ضبة معروفة بحسن شجرها.

(٣) الدية: ما يدفع تعويضاً لأهل القتل، وديت: دفعت الدية، القود: قتل القاتل بالقتيل.

(٤) ذرا: أتركا.

(٥) تشط: تبعد، القذوف: يقال الفلاة القذوف أو النية القذوف: التي تتقاذف بمن

سلوكها، تكل: تتعب وتضعف، النياط: من المفازة: بعد طريقها، القلوص: مفردا قلووص: الناقة.

(٦) أزع: أغري.